المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها

إعداد الباحـــثة

منى شحدة ابو عرار

طالبة دكتوراة الجامعة العربية الامريكيه

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، مُستخدمة استبانة من تصميم الباحثة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣١١) من مربيات رياض الأطفال في النقب.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربيات في المشكلات الصفية التي تواجه المربيات في رياض الأطفال في النقب لمتغيري(عمر المربية- المؤهل العلمي).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربيات في المشكلات الصفية التي تواجه المربيات في رياض الأطفال في النقب تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال، وتُعَدُّ هذه العلاقة علاقة طردية حيث أنَّ إشارة معامل الارتباط (موجبة).

الكلمات المفتاحية: مشكلات الإدارة الصفية، رياض الأطفال

Classroom Problems Facing Kindergarten Teachers and Ways to Overcome them

Abstract:
The study aimed at investigating the classroom problems facing kindergarten teachers and ways to overcome them in Negev. The researcher used the descriptive analytical approach and designed a questionnaire to collect data from a sample of (311) kindergarten teachers in Negev. **The study found out that:**
1- There are no statistically significant differences between the teachers' responses to the classroom problems facing them at the kindergartens in Negev due to the variables of teacher's age and academic qualification.
2- There are statistically significant differences between the teachers' responses to the classroom problems facing them at the kindergarten in the Negev due to the variable years of service.
3- There are statistically significant differences between the classroom problems faced by kindergarten teachers and the problems related to children, and this relationship is a direct relationship since the sign of the correlation coefficient is (positive).

Keywords: classroom management problems, kindergarten

مقدمة:

تُعد رياض الأطفال نقطة تحوُّل مهمة في حياة الطفل إذ تنمو كفاءتُه النفسية والحركية، وتتبلور لديه عمليات التفكير (التدريب على الملاحظة والمقارنة، والتحليل، والتركيب، ويكتسب مهارات التعبير الأساسية (الشفهية، والكتابية)، وينمو لديه الحِس الأخلاقي، كذلك بتبني القيم والمعايير الاجتماعية؛ لهذا تُعد هذه المرحلة لَبِنَة أساسية لمراحل التعليم التالية سيَّما أنَّ أيَّ قصور في العملية التعليمية خلالها مؤشر لتراكم وامتداد تأثره إلى مراحل التعليم اللاحقة من مسار التلميذ الدراسي.

بالرغم من حساسية هذه المرحلة إلَّا أنَّ مربيات رياض الأطفال تواجه الكثير من المشكلات التي يقترفها بعض الأطفال داخل الحصةً أمام دراستهم وتحصيلهم ومستقبلهم المهني والدراسي، والتي تُعيق عمل المربية، وتقف عائقًا؛ لذلك من الواجب القول بأنَّ التدريب على السلوك التربوي، وتطوير قدرات على فهم الذات وتقوية السلوك المرغوب به وتعديل السلوك غير المرغوب به من الاولويات التربوية الاولى للمربيات. أبو الرب (٢٠١٨،٨).

إنَّ أكثر ما يُقلق مربيات رياض الأطفال خاصة في بداية العام الدراسي هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات التي تعيق سير العملية التعليمية.

وهناك عوامل كثيرة تؤثر في النظام الصفي بشكل عام وعملية الانضباط بشكل خاص، منها ما يتعلق بظروف بيئة رياض الأطفال من حيث سوء الإدارة وعدم التفهم لطبيعة حاجات الأطفال، ومنها ما يتعلق بالمربيات وخصائصهم الشخصية والتأهيلية واتجاهاتهم، ولا يمكن إرجاع الأسباب الكامنة وراء ظهور المشكلات الصفية لدى أطفال الرياض إلى المعلمة، أو بيئة الرياض، أو الطفل فقط، بل إنَّ هناك أسبابًا كثيرة قد تكون مسؤولة عن ظهور تلك المشكلات، فهناك الأسرة والرفاق والظروف الاقتصادية والسياسية والغزو الثقافي وغيرها، فعلى صعيد الأسرة يُواجه الأهل صعوبات كثيرة في تعاملهم، يشعرون بالحيرة عند اختيار الأسلوب الذي يمكن لهم أن يتعاملوا في. البوعزاوي (٢٠١٦،٦).

لقد استحوذ موضوع المشكلات الصفية، وأساليب مواجهتها من قبل المعلمين على اهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين والتربويين، وبخاصة بعد أن أصبحتْ المشكلات الصفية تشكل عائقاً يحول دون تحقيق رياض الأطفال أهدافها، بل تُعطل سير العملية التعليمية؛ لذا فقد هدفت دراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، وكذلك دراسة الأفندي (٢٠١٤) إلى الكشف عن

مشكلات إدارة الصف التي تُواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، و دراسة المحاسنة (٢٠١٣). هدفت إلى الكشف عن مشكلات رياض الأطفال في محافظة الطفيلة، (المملكة الأردنية الهاشمية) من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها، ودراسة الحراحشة وأحمد (٢٠١٣): هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تُواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/الأردن من وجهة نظر العاملات فيها، ودراسة قناديلي (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تعرف الأساليب التي تؤدي إلى تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية بمدينة جدة كمرحلة نموذجية.

ومن خلال عمل الباحثة مديرة قسم رياض الأطفال بالوسط البدوي بكلية احفا لتأهيل المعلمين وتلمّسها أراء مديرات ومربيات رياض الأطفال حول المشكلات الصفية التي تُواجه مربيات رياض الأطفال في النقب، وجدت رغبة كبيرة وتشجيعاً من قبل مديرات ومربيات رياض الاطفال في النقب لتطوير الواقع المهني السائد في مجتمعات رياض الاطفال لكي يواكب التطور التكنولوجي والعلمي السريع، باعتبار أنَّ الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية، والمهارية، والوجدانية لمواجهة هذه التحديات، مما دفع الباحثة إلى السعي نحو الكشف عن المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال في النقب.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

١. ما مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات الصفية التي تُواجه مربيات رياض الأطفال في النقب من وجهة نظرهن؟
٢. ما مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات التي تتعلق بالأطفال والتي تُواجه مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخدمة)؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال؟
٥. ما سبل التغلب على المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال بالنقب؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. الكشف عن مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات الصفية التي تُواجه مربيات رياض الأطفال في النقب من وجهة نظرهن.
٢. معرفة مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات التي تتعلق بالأطفال والتي تواجه مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهن.
٣. التعرف على دلالة الفروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخدمة).
٤. ابراز العلاقة الارتباطية بين المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال.
٥. تقديم مجموعة من السبل التي قد تسهم في التغلب على المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال بالنقب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١. قد تسهم هذه الدراسة في دعم وتطوير رياض الأطفال.
٢. ممكن أن يستفيد من هذه الدراسة مربيات رياض الأطفال في فهم المشكلات التي تواجههن.
٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعنيين والمسؤولين في وزارة المعارف في تذليل المشكلات والعقبات لديهن.
٤. قد تمد هذه الدراسة أولياء أمور الأطفال بما من شأنه أن يُوضِّح العلاقة بين البيت ورياض الأطفال وتساعدهم في تغيير وأقع أبنائهم للأحسن.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- حدود بشرية: تقتصر الدراسة في أخذ اراء عينة من مربيات رياض الأطفال بحسب اختلاف مؤهلاتهن الدراسية وأعمارهن.
- حدود مكانية: رياض الأطفال في النقب
- حدود زمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢

مصطلحات الدراسة:

مشكلات الإدارة الصفية:

تُعَرَّف مشكلات إدارة الصف: بأنها معوقات تواجهها مربية رياض الأطفال في أداء عملها تعرقل تحقيق أهداف العملية التعليمية. المقيد (١١،٢٠٠٩).

تُعرف الباحثة مشكلات الإدارة الصفية إجرائيا: بأنها الصعوبات التي تُضعف قدرة مربية رياض الأطفال على ضبط الصف، وتم اعتبار البند في الاستبانة مشكلة عند اختيار المربية (موافق بشدة) وترتيبها تنازليا وفق تكراراتها ونسبها المئوية، لتشير إلى المشكلات الأكثر شيوعا، وتتنوع هذه المشكلات فهناك مشكلات تتعلق بالمربيات ومشكلات تتعلق بالأطفال ومشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية، ومشكلات تتعلق بأولياء الأمور، ومشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي.

رياض الأطفال:

رياض الأطفال: تُعرف بأنها: مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية، والنفسية، والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم. عدس (٦٢:٢٠٠١).

تُعرف الباحثة رياض الأطفال إجرائياً بأنها: المؤسسة التربوية التي تُعنَى بالطفل بعمر (٤-٥ سنوات) في النقب سواء أكانت حكومية أو خاصة.

إجراءات الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي: "هو المنهج الذي يتبع به الباحث أحداثاً حالية وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، ولا يتدخل الباحث في الظاهرة ولكنه يصفها ويحللها. عطوان ومطر (٢٠١٦٦٢:).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال بالنقب والبالغ عددهن (٨٣١) مربية، وذلك بحسب آخر إحصائيات لوزارة المعارف.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٣١١) مربية من مربيات رياض الأطفال بالنقب بنسبة تقدر بحوالى .....% من إجمالى العدد الكلي، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٢٥ سنة	5	%10.0
	من ٢٥ إلى ٣٠ سنة	21	%42.0
	أكثر من ٣٠ سنة	24	%48.0
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	2	%4.0
	بكالوريوس	37	%74.0
	ماجستير	11	%22.0
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	12	%24.0
	من ٥ – ١٠ سنوات	13	%26.0
	من ١١ – ١٥ سنة	11	%22.0
	أكثر من ١٥ سنة	14	%28.0

أداة الدراسة:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والتي تمثلت في استبيان لتحديد المشكلات الصفية التي تواجه مربي رياض الأطفال، حيث قامت الباحثة ببناء الاستبيان وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة والبالغ عددها خمس مجالات.
٢- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.
٣- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (٥٣) فقرة.
٤- إعطاء كل فقرة وزن وفق مدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
٥- عرض الاستبانة على المحكمين والخبراء.
٦- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، من حذف بعض الفقرات، وكذلك تعديل أو إضافة أو إعادة صياغة لفقرات أخرى، ليصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٩) فقرة.
٧- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية التي تكونت من ٣ أقسام رئيسة وهي: القسم الأول: ويشمل المتغيرات الديموغرافية، القسم الثاني: ويشمل مشكلات فنية وإدارية،

وقد تكوَّن هذا القسم من خمس مجالات (مشكلات تتعلق بالمربيات، مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي، مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال، مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال، والقسم الثالث: ويشمل مشكلات تتعلق بالأطفال).

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

١- صدق الاستبانة: يقصد بصدق أداة التقييم "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ولا تقيس أي شيء آخر، ويمكن تحقيق الصدق بعدة طرائق أبسطها عرض الأداة على المحكمين، تمام، وصلاح (٢٠١٦:٣٩٧)، وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ. صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الأداة، ومدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وقد تم أخذ ملاحظات وتوصيات السادة المحكمين التي تنوعت ما بين حذف، أو وإعادة صياغة، أو استبدال، وصولا للصيغة النهائية للاستبانة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وأيضاً حساب درجات معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك لنتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (١٣) مربية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢): معاملات ارتباط كل المجال مع الدرجة الكلية للاستبيان

م	المجال		معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	القسم الأول	المجال الأول/ مشكلات تتعلق بالمربيات	0.500**	0.000
2		المجال الثاني/ مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	0.765**	0.000
3		المجال الثالث/ مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال	0.742**	0.000
4		المجال الرابع/ مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال	0.720**	0.000
5	القسم الثاني	المجال الخامس/ مشكلات تتعلق بالأطفال	0.651**	0.000
(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١				

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع مجالات الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للاستبيان، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٠٠-٠.٧٦٥)، حيث سجل المجال الثاني أعلى معامل ارتباط (٠.٧٦٥)، في حين سجل المجال الأول أدنى معامل ارتباط (٠.٥٠٠)، وهذا يؤكد أن مجالات الاستبيان تتسق اتساقاً داخلياً مع الاستبيان ككل، وفيما يلي معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول (٣): معاملات ارتباط كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل R	الدلالة	المجال	رقم الفقرة	معامل R	الدلالة
المجال الأول/ مشكلات تتعلق بالمربيات	1	0.574**	0.000	المجال الثاني/ مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	1	0.815**	0.000
	2	0.780**	0.000		2	0.678**	0.000
	3	0.422**	0.000		3	0.788**	0.000
	4	0.498**	0.000		4	0.827**	0.000
	5	0.721**	0.000		5	0.715**	0.000
	6	0.460**	0.000		6	0.799**	0.000
	7	0.401*	0.009		7	0.803**	0.000
	8	0.483**	0.000		8	0.860**	0.000
	9	0.708**	0.000	المجال الرابع/ مشكلات تتعلق بأولياء الأمور	1	0.793**	0.000
	10	0.753**	0.000		2	0.789**	0.000
	11	0.731**	0.000		3	0.858**	0.000
	12	0.785**	0.000		4	0.606**	0.000
المجال الثالث/ مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال	1	0.674**	0.000		5	0.866**	0.000
	2	0.647**	0.000		6	0.795**	0.000
	3	0.661**	0.000		7	0.768**	0.000
	4	0.475**	0.000	المجال الخامس مشكلات تتعلق بالأطفال	1	0.585**	0.000
	5	0.541**	0.000		2	0.668**	0.000
	6	0.679**	0.000		3	0.678**	0.000
	7	0.588**	0.000		4	0.718**	0.000
	8	0.609**	0.000		5	0.761**	0.000
	9	0.658**	0.000		6	0.737**	0.000
	10	0.800**	0.000		7	0.768**	0.000
	11	0.647**	0.000		8	0.816**	0.000
	12	0.679**	0.000	(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١			
	13	0.549**	0.000	(*) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥			

يتضح من جدول (٣) أن كل فقرة من فقرات الاستبيان ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مع المجال الذي تنتمي إليه، باستثناء الفقرة (٧) في المجال الأول التي ترتبط ارتباطًا دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٠١-٠.٨٦٦)، وفي ضوء ذلك فإن النتائج تؤكد على أن جميع فقرات الاستبيان متسقة اتساقاً داخلياً مع مجالاتها.

2- ثبات الاستبانة: يمكن اعتبار الأداة ثابتة إذا ما أعطت نفس النتائج في حال تكرارها تحت ظروف مماثلة. الحريري (٢٠١٢، ١٤٤)، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام:

١. التجزئة النصفية: حيث تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة الاستبيان إلى نصفين ثم إيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان بطريقة بيرسون، وبعد ذلك يتم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown) وذلك في حال تساوي تباين الجزئين، أو جتمان (Guttman) الذي لا يتطلب تساوي تباين الجزئين، وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين متوسط استجابات أفراد العينة في الجزء الأول المكون من (٢٥) فقرة، ومتوسط استجابات أفراد العينة في الجزء الثاني المكون من (٢٥) فقرة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤) معاملات ارتباط سبيرمان براون وجتمان بين نصفي الاستبيان

م	البيان	القيمة
1	تباين جزء الاختبار الأول	0.867
2	تباين جزء الاختبار الثاني	0.912
3	معامل الارتباط بين الجزئين	0.588
4	معامل سبيرمان براون Spearman Brown	0.740
5	قيمة اختبار جتمان Guttman Split-Half	0.726

يتضح من جدول (٤) أنَّ معامل الارتباط بين جزئي الاختبار يساوي (٠.٥٨٨)، وقيمة معادلة الثبات باستخدام معادلة جتمان (Guttman Split-Half) تساوي (٠.٧٢٦) وهي قيمة تدلل على أنَّ الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة الدراسة.

٢. معامل ألفا كرونباخ**Cronbach`s Alpha** : كما تم حساب الثبات لفقرات الاستبيان بحساب معادلة ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة الثبات تساوي **(0.929)**، وهي قيمةٌ عاليةٌ تؤكد أيضاً على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثباتٍ عاليةٍ تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها، كما تؤكد على صلاحية تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات وتطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: والذي ينص على: ما الدرجات التقديرية لواقع المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال في النقب من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم لهذا الغرض؛ ولتحديد الدرجات التقديرية لواقع المشكلات الصفية التي تُواجه مربيات رياض الأطفال في النقب من وجهة نظرهن، تمَّ اعطاء إجابات أفراد العينة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث مثلت القيمة (١) غير موافق بشدة، والقيمة (٥) موافق بشدة، وقد تم تقسيم المقياس إلى فئات وقد تم حساب طول الفئة على النحو التالي:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (٥-١=٤)
- تحديد طول الفئة (٠.٨) وذلك بتقسيم المدى وهو (٤) على عدد الفئات (٥)
- اضافة طول الفئة (٠.٨) إلى أصغر قيمة وهى (١) للحصول على الفئة الأولى وهي (من ١- ١.٨٠)، ولتحديد الفئة الثانية تم إضافة طول الفئة (٠.٨) إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى لتصبح (١.٨١-٢.٦٠)، وقد تمَّ اعتماد تلك الطريقة لتحديد باقي الفئات.

واستناداً إلى تلك الفئات يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وتصنيفها إلى مستويات وفق الجدول الآتي:

جدول (٥) تصنيف مستويات استجابات أفراد العينة وفق فئات المقياس

فئات قيم المتوسط الحسابي	مستوى الفئة
من ١.٠٠ - ١.٨٠	منخفض جداً
من ١.٨١ - ٢.٦٠	منخفض
من ٢.٦١ - ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤١ - ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢١ - ٥.٠٠	مرتفع جداً

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقياس، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٦): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبيان

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	المجال الأول: مشكلات تتعلق بالمربيات	2.541	1.336	50.82	5	منخفض
2	المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	3.117	1.524	62.34	3	متوسط
3	المجال الثالث: مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال	2.849	1.177	56.98	4	متوسط
4	المجال الرابع: مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال	3.7457	2.130	74.91	1	مرتفع
5	المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالأطفال الذكور	3.382	2.180	67.64	2	متوسط
الدرجة الكلية للاستبيان		3.038	0.958	60.76	متوسط	

يتضح من جدول (٦) أن مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال في النقب هو (متوسط) حيث أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل بلغ (٣.٠٣٨) وبوزن نسبي (٦٠.٧٦%)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات المقياس ما بين (٢.٥٤١-٣.٧٤٥)، حيث جاء مجال مشكلات تتعلق بأولياء الأمور في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٤٥) ووزن نسبي (٧٤.٩١%) وبمستوى (مرتفع)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مشكلات تتعلق بالمربيات بأقل متوسط حسابي (٢.٥٤١) وبوزن نسبى (٥٠.٨٢%) وبمستوى (منخفض).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تفاعل الأسرة مع مربيات رياض الأطفال، إذ ربما يكونوا دائمي الشكوى من المشكلات التي تُواجه أطفالهم في الروضة، لكن لا يتشاركون في تقديم الحلول التي تساعد في تقليصها، أو عدم مشاركة أولياء أمور الأطفال في الفعاليات التي تقوم بها مربيات رياض الأطفال هذا ما يزيد من أعباء مربية الرياض.. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الأفندي (٢٠١٤).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الاستبيان، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول/ مشكلات تتعلق بالمربيات

جدول (٧): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	أجد صعوبة في استثارة دافعية الأطفال.	3.30	5.437	66.00	2	متوسط
2	اشعر بانخفاض دافعيتي كمربية للتعليم.	2.76	5.457	55.20	4	متوسط
3	أتفاعل مع الأطفال النجباء أكثر من غيرهم.	3.18	5.424	63.60	3	متوسط
4	أجد صعوبة في تعديل السلوك الخطأ للأطفال.	2.10	.863	42.00	8	منخفض
5	أجد صعوبة في تحضير الدروس.	2.38	5.481	47.60	6	متوسط
6	أجد صعوبة في ضبط الفصل.	1.98	1.116	39.60	10	منخفض
7	استطيع استخدام أنواع مختلفة من طرائق التدريس.	4.34	5.348	86.80	1	مرتفع جداً
8	اجد صعوبة في استخدام أساليب متنوعة من التقويم	2.16	1.037	43.20	7	منخفض
9	ضعف التعاون مع المربيات الاخريات.	2.02	1.040	40.40	9	منخفض
10	العلاقة تنافسيه/صراع مع المربيات الاخريات.	2.54	5.485	50.80	5	منخقض
11	عدم توفر الإمكانيات لتطوير نفسي مهنيا.	1.96	.880	39.20	11	منخقض
12	اصبح عملي في رياض الأطفال ممل.	1.78	.815	35.60	12	منخقض
المجال الأول/ مشكلات تتعلق بالمربيات		2.541	1.33	50.82	منخفض	

يتضح من نتائج جدول (٧) أنَّ متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الأول تراوحت ما بين (١.٧٨-٤.٣٤)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة (٧) التي تنص على: " استطيع استخدام أنواع مختلفة من طرائق التدريس."، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٦.٨٠%)، وبمستوى (مرتفع جداً).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى معظم مربيات الأطفال في النقب خريجات الكليات التربوية، والتنوع في استخدام طرائق التدريس من الأمر اليسير بالنسبة لهن.

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة (١٢) التي تنص على: " أصبح عملي في رياض الأطفال ممل".

حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٣٥.٦٠%)، وبمستوى (منخفض).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حب المربيات لعملهن والتمتع به رغم أنه ليس اختصاصهن، ويُعزى ذلك أنَّ معظم المربيات هن في مقتبل العمر حبهن لتربية الطفل كبير، كما أنَّ طبيعة المرأة تقبل على الأطفال في سن الروضة. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة المحاسنة (٢٠١٣)، ودراسة الأفندي (٢٠١٤).

المجال الثاني/ مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي

جدول (٨): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	كثافة محتوى المقرر الدراسي بالموضوعات.	2.94	1.300	58.80	5	متوسط
2	عدم ملاءمة المحتوى لقدرات الأطفال.	2.38	1.067	47.60	9	متوسط
3	عدم التسلسل في عرض المفاهيم والحقائق.	3.94	7.506	78.80	1	مرتفع
4	كثرة الأنشطة الدراسية المطلوبة.	2.92	1.259	58.40	6	متوسط
5	عدم التوافق بين الدروس والأنشطة.	2.54	1.110	50.80	8	منخفض
6	نقص الجوانب التطبيقية في المقرر الدراسي.	3.46	5.376	69.20	3	مرتفع
7	صعوبة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	2.74	1.103	54.80	7	متوسط
8	ضعف ارتباط المحتوى الدراسي بالمواقع المعيش للطفل.	3.42	5.380	68.40	4	مرتفع
9	غموض بعض الموضوعات المقررة على الأطفال.	3.72	5.357	74.40	2	مرتفع
المجال الثاني/ مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي		3.11	1.524	62.20		متوسط

يتضح من نتائج جدول (٨) أنَّ متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الثاني تراوحت ما بين (٢.٣٨-٣.٩٤)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة (٣) التي تنص على "عدم التسلسل في عرض المفاهيم والحقائق، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٨.٨٠%) وبمستوى (مرتفع) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المناهج الدراسية في النقب ترجمة عن المناهج الإسرائيلية وهي كذلك عبارة عن أنشطة وليست مقررات دراسية ذات الطابع المعروف من حيث المفاهيم والحقائق والتعميمات. ويُقْصَد بذلك أنّ المقررات تمرر من خلال الأنشطة.

في حين أنَّ أقل متوسط استجابة هو للفقرة (٢) التي تنص على: "عدم ملاءمة المحتوى لقدرات الأطفال.."، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٧.٦٠%)، وبمستوى (منخفض).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم ملاءمة محتوى المنهاج لقدرات الأطفال، وانعدام التسلسل في عرض المعلومات والمفاهيم، وكثرة الأنشطة، ونقص الجوانب العملية في المنهاج،

أدى ألي صعوبة التدريس بالمقارنة بالكفاءات، وتُعْزى هذه النتيجة أيضًا إلى ترجمة القسم الأكبر من المنهاج من اللغة العبرية إلى اللغة العربية، وهذا يُفْقدها قوة السبك بين العبارات بالشكل المطلوب.

المجال الثالث/ مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال

جدول (٩): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	تفتقر رياض الأطفال الى الوسائل التعليمية الحديثة.	3.18	1.320	63.60	4	متوسط
2	اكتظاظ / أعداد كبيرة من الأطفال في القصل.	3.72	1.213	74.40	1	مرتفع
3	سوء ببيئة رياض الأطفال(الإضاءة، التهوية، النظافة).	2.86	1.278	57.20	7	متوسط
4	تأخر وصول الكتب الدراسية و المواد التعليمية في بداية العام.	2.84	1.299	56.80	8	متوسط
5	ضعف التنسيق بين المربية والمرشد التربوي.	3.18	5.401	63.60	5	متوسط
6	ضعف التعاون بين إدارة الرياض مع المربية.	2.30	1.015	46.00	10	منخفض
7	تكلفني مديرة الرياض بأعمال إدارية إضافية.	2.12	1.043	42.40	13	منخفض
8	تعامل مديرة الرياض من المربيات بمزاجية.	2.26	1.209	45.20	11	منخفض
9	بيئة الروضة غير كافيه لعدد الأطفال	3.38	5.458	67.60	2	متوسط
10	موقع رياض الأطفال مزعج/ غير ملائم	3.30	5.433	66.00	3	متوسط
11	الألعاب و الأدوات الرياضية المتوفره غير ملائمة	2.54	1.343	50.80	9	منخفض
12	الوحدات الصحية: الحمامات والمشارب غير صحية	2.24	1.080	44.80	12	منخفض
13	مقاعد و طاولات رياض الأطفال غير ملائمة للطفال	3.12	5.465	62.40	6	متوسط
المجال الثالث/ مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال		2.84	1.177	56.80	متوسط	

يتضح من نتائج جدول (٩) أن متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الثالث تراوحت ما بين (٢.١٢-٣.٧٢)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة (٣) التي تنص على " اكتظاظ / أعداد كبيرة من الأطفال في الفصل."، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٤.٤٠%) وبمستوى (مرتفع).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدد السكان الكبير في الوسط البدوي الذي انعكس على عدد المقبلين على رياض الأطفال، بالإضافة إلى قلة عدد الفصول في رياض الأطفال.

– في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة (٧) التي تنص على " تكلفني مديرة الرياض بأعمال إدارية إضافية.."، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٢.٤٠%) وبمستوى (منخفض).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتنجم عنه مشكلات جمّة من شأنها أنْ تقف حائلاً أمام الأداء الأمثل للمربية، فكل طفل يُعد كياناً قائماً بذاته يصعب تغييره، وبناؤه بسهولة وخصوصاً أنه يأتي مُزودًا بقيم ومعارف قبلية، وقد نجده يعاني من مشكلات صحيَّة وظروف اجتماعية تستدعي اهتمامًا أكبر من قبل المربية. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به بو بكر ومحمد (٢٠٢٠).

المجال الرابع/ مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال

جدول (١٠): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	ضعف متابعة أولياء الأمور لأوضاع ولتحصيل أطفالهم.	3.76	5.389	75.20	5	مرتفع
2	قلة تعاون أولياء الأمور في حل مشاكل أطفالهم.	3.20	1.278	64.00	6	متوسط
3	عدم تفعيل دور مجلس اولياء التلاميذ في رياض الأطفال.	3.98	5.370	79.60	2	مرتفع
4	صعوبة تواصل المربية مع الأهل.	2.98	1.348	59.60	7	متوسط
5	إفراط الأهل في الدلال الزائد لأطفالهم.	4.70	7.388	94.00	1	مرتفع جدا
6	التدخل غير التربوي من بعض أولياء في عمل المربية.	3.78	5.400	75.60	4	مرتفع
7	عدم احترام بعض أولياء الأمور للمربية ودورها.	3.82	5.363	76.40	3	مرتفع
المجال الرابع/ مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال		3.74	2.13	74.80	مرتفع	

يتضح من نتائج جدول (١٠) أنَّ متوسط استجابات الفقرات الخاصة بالمجال الرابع تراوحت ما بين (٢.٩٨–٤.٧٠)، وقد كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة (٥) التي تنص على " إفراط الأهل في الدلال الزائد لأطفالهم "، حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٤.٠٠%) وبمستوى (مرتفع جداً).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ معظم أولياء أمور الأطفال يُفرطون في الدلال الزائد تجاه أبنائهم في تلك المرحلة العمرية، وهذا بدوره يُضْعِف متابعتهم لتحصيل أبنائهم، ولا يُسْهِمُ في حل مشاكلهم، ويجْعلهم يُلْقون باللوم على المربية عند حدوث أي تقصير لأطفالهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بو بكر ومحمد (٢٠٢٠).

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة (٤) التي تنص على " صعوبة تواصل المربية مع الأهل "، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٩.٦٠%) وبمستوى (متوسط).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف التعاون بين رياض الأطفال وبين أولياء أمور الأطفال، بسبب عدم حضور أولياء الأمور إلى اجتماع مجلس الآباء، وصعوبة الاتصال معهم، وكل هذه المشكلات جاءت بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة حيث يرون أن المشكلات التي تواجهن هي تخلي الأسرة عن الدور التربوي المنوط بها، وتراجعها عن أداء مهمتها في بناء شخصية الطفل، والاكتفاء بدور المربية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: والذي ينص على ما مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات التي تتعلق بالأطفال التي تواجه مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم لهذا الغرض، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٢): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات القسم الثاني (المشكلات التي تتعلق بالأطفال)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	مستوى الاستجابة
1	ضعف قدرة الأطفال على إتباع التعليمات.	3.34	5.420	66.80	5	متوسط
2	عدم إحضار الأطفال الأدوات اللازمة للدراسة.	2.22	1.036	44.40	8	منخفض
3	كثرة غياب بعض الأطفال.	3.48	5.418	69.60	3	مرتفع
4	يتصرف الأطفال مع مربيتهم بقلة احترام.	3.90	7.533	78.00	2	مرتفع
5	يخرب الأطفال الممتلكات الصفية.	3.22	5.418	64.40	7	متوسط
6	اعتداء الأطفال على زملائهم بالشتم.	3.28	5.402	65.60	6	متوسط
7	يبدي الأطفال الملل والسأم من الدراسة.	3.42	5.403	68.40	4	مرتفع
8	تشتت انتباه الأطفال عن الدرس.	4.20	7.464	84.00	1	مرتفع
القسم الثاني/ المشكلات التي تتعلق بالأطفال		3.38	2.180	67.60	متوسط	

يتضح من جدول (١٢) أنَّ مستوى الدرجات التقديرية لواقع المشكلات التي تتعلق بالأطفال التي تواجه مربيات رياض الأطفال من وجهة نظرهم هو (متوسط) حيث إنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس بلغ (٣.٣٨)، وبوزن نسبي (٦٧.٦٠ %)، وقد

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ما بين (٢.٢٢-٤.٢٠)، حيث كان أعلى متوسط استجابات هو للفقرة رقم (٨) التي تنص على " تشتت انتباه الأطفال عن الدرس". حيث احتلت الفقرة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٤.٠٠%) وبمستوى (مرتفع).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ طبيعة المتعلمين (الأطفال) في هذه المرحلة تكون نسبة تركيزهم لا تتجاوز (٣٥) ثانية، وهذا يدفع المربية إلى اسْتحداث الأنشطة التعليمية التعلمية.

في حين أن أقل متوسط استجابة هو للفقرة (٢) التي تنص على " عدم إحضار الأطفال الأدوات اللازمة للدراسة "، حيث جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٢.٢٢%) وبمستوى (متوسط).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ معظم أدوات الأطفال المطلوبة للدراسة تكون موجودة داخل الفصل الدراسي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: والذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الفئوية (عمر المربية، ومؤهلها الأكاديمي، سنوات الخدمة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فرضية الدراسة من خلال اجراء تحليل التباين الثلاثي Three way ANOVA الذي يهتم بدراسة ثلاث متغيرات فئوية (سن المربية، ومؤهلها الأكاديمي، سنوات الخدمة)؟ على متغير تابع (المشكلات الصفية)، وذلك بهدف الإجابة على الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير سن المربية. (أقل من ٢٥، من ٢٥ إلى ٣٠، أكثر من ٣٠).
٢. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير).
٣. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).

وقبل تطبيق الاختبار وبهدف التحقق من شروط استخدام اختبار تحليل التباين قامت الباحثة بفحص تجانس التباين للبيانات، وقد بينت نتائج فحص التجانس أنَّ قيمة إحصاء ليفين

= ٠.٤٧٧ أن الدلالة الإحصائية لفحص التجانس sig= ٠.٩٣٦ وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدلل على أنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد على أنَّ التجانس متحقق، كما وبينت نتائج اختبار Shapiro-Wilk لفحص اعتدالية التوزيع للعينة، أنَّ الدلالة الإحصائية sig= ٠.٨٩١ وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدلل على أنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد على أن اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات متحقق، لذا فقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الثلاثي Three way ANOVA وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي بين المتغيرات الفئوية

الفئات	قيمة اختبار **F**	متوسط مربعات التباين	**Sig**. قيمة	الدلالة الإحصائية
عمر المربية	0.759	0.235	0.475	غير دال إحصائياً
المؤهل العلمي	1.898	0.035	0.095	غير دال إحصائياً
سنوات الخدمة	4.059	0.040	0.018	دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربيات في المشكلات الصفية التي تواجه المربيات في رياض بالنقب تعزى لمتغير عمر المربية (أقل من ٢٥، من ٢٥ إلى ٣٠، أكثر من ٣٠)، حيث إنَّ قيمة F لمتغير عمر المربية تساوي ٠.٧٥٩ والدلالة الإحصائية ٠.٧٤٥ وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يدلل على أنه لا يوجد ما يكفي من الأدلة لرفض الفرضية الصفرية التي تنص على: " لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير عمر المربية. (أقل من ٢٥، من ٢٥ إلى ٣٠، أكثر من ٣٠).
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ مربيات رياض الأطفال في النقب بالرغم من اختلاف أعمارهنّ فإنهنَّ يعملن في هذا المجال من منطلق الحصول على الخبرة، وحبهنَّ للعمل يجعلهن يعطين الأنشطة حقها، كذلك منطقة النقب منطقة صغيرة جغرافياً، تتحكم فيها عادات وتقاليد واحدة، والثقافة التي يتم التعامل بها مع الأطفال واحدة في ضوء قوانين حقوق الطفل، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به بو بكر ومحمد (٢٠٢٠).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربيات في المشكلات الصفية التي تواجه المربيات في رياض الأطفال بالنقب تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير)، حيث إنَّ قيمة F لمتغير المؤهل العلمي تساوي ١٠.٨١٧ والدلالة الإحصائية ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥، مما يدلل على أنَّه لا يوجد ما يكفي من الأدلة لرفض الفرضية الصفرية التي تنص على: " لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ معظم عينة الدراسة من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهن (٣٧)، و(١١) مربية ممن يحملن الماجستير، و(٢) ممن يحملن الدبلوم، وبحسب وجهة نظر الباحثة فإنهنَّ تلقين تأهيلًا لممارسة المهنة من حيث اختيار أنسب الطرائق، واستخدام الوسائل التعلمية، وإدارة الصف؛ بل انخرطوا في ميدان العمل مباشرة مما أدى إلى اكتسابهنَّ المهارات والمعارف والخبرات، وعمل على تجسير أيّ فروق بينهنَّ.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المربيات في المشكلات الصفية التي تواجه المربيات في رياض الأطفال بالنقب تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، ٥–١٠ سنوات، ١٠–١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، حيث أن قيمة F لمتغير سنوات الخبرة تساوي ٤.٠٥٩ والدلالة الإحصائية ٠.٠١٨ وهي أقل من ٠.٠٥، مما يدلل على أنه يوجد ما يكفي من الأدلة لرفض الفرضية الصفرية لصالح البديلة التي تنص على " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. (أقل من ٥ سنوات، ٥–١٠ سنوات، ١٠–١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)

وللكشف عن دلالة الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٤): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفئات متغير سنوات الخدمة

المجموعات		الفرق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية	فترة الثقة	
من ٥ – ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	−0.0234	0.377	−0.0607	0.0139
١٠ – ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	−0.0533 *	0.026	−0.1022	−0.0043
أكثر من ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	−0.0485 *	0.020	−0.0917	−0.0054
١٠– ١٥ سنة	من ٥ – ١٠ سنوات	−0.0299	0.305	−0.0738	0.0141
أكثر من ١٥ سنة	من ٥ – ١٠	− 0.0251	0.316	−0.0626	0.0123
أكثر من ١٥ سنة	من ١٠ – ١٥ سنة	−0.0047	0.995	−0.0443	0.0538

يتضح من نتائج الجدول (١٤) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (من ٥ – ١٠ سنوات) ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) حيث أن الدلالة الإحصائية للفروقات بين المتوسطات ٠.٣٧٧ وقيمة

الفرق بين المتوسطات هي -٠.٠٢٣٤، ويتضح من نتائج الجدول السابق أيضاً بأن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (من ٥ – ١٠ سنوات) ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) لصالح المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات)، حيث إنَّ الدلالة الإحصائية للفروقات بين المتوسطات ٠.٠٢٦ والفرق بين المتوسطات قيمة سالبة وهي -٠.٠٥٣٣، كما أنه يتضح من نتائج الجدول السابق أيضاً بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أكثر من ١٥ سنة) ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) لصالح المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) حيث إنَّ الدلالة الإحصائية للفروقات بين المتوسطات ٠.٠٢٠، وقيمة الفرق بين المتوسطات سالبة وهي ٠.٠٤٨٥- ، ويتضح أيضاً من نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أكثر من ١٥ سنة) ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (من ٥ – ١٠سنوات) حيث أن الدلالة الإحصائية للفروقات بين المتوسطات ٠.٣٠٥، وقيمة الفرق بين المتوسطات هي ٠.٠٢٩٩- ، ويتضح أبضاً من نتائج الجدول السابق أيضاً بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (أكثر من ١٥ سنة) ومتوسطات استجابات المربيات ضمن الفئة (من ١٠ – ١٥ سنة) حيث أن الدلالة الإحصائية للفروقات بين المتوسطات ٠.٣١٦، وقيمة الفرق بين المتوسطات هي -٠.٠٢٥١، في ضوء ما تقدم من نتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى تقديرات المشكلات الصفية التي تواجهها مربيات رياض الأطفال تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) مقابل المربيات ضمن الفئة (١٠-١٥ سنة)، وكذلك وجود فروق لصالح المربيات ضمن الفئة (أقل من ٥ سنوات) مقابل المربيات ضمن الفئة (أكثر من ١٥ سنة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ مزاولة المهنة تزيد من خبرات المربية ومهارتها، وتكسبها مقدرة أكبر تُمكنها من التعامل مع هذه المشكلات والتكيف معها والحد منها، ففي السنوات الخمسة الأولى من ممارسة المهنة تخوض المربية تجربة أن تكون مربية مسؤولة عن الصف، وتتعرض إلى المشكلات للمرة الأولى فتضطرب في مواجهتها، وتخطئ عدة مرات حتى تتعرف الأسلوب الأمثل للتعامل معها، ولكن مع ممارسة المهنة لأكثر من خمس سنوات تتزود المربية بالخبرة اللازمة التي تمكنها من إدارة الصف بأساليب فعالة تساعدها على الحد

من هذه المشكلات ومواجهتها مثل: مشكلات المنهاج، تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة، التعامل مع أطفال الرياض، استخدام الوسائل التعليمية، تلافي سوء إعداد الكتب، الحصول على دليل الكتب، وهذه النتيجة تتفق ونتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مربيات الرياض في النقب.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\leq \alpha$ ٠.٠٥) بين المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية الصفرية بحساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الصفية والمشكلات التي تتعلق بالأطفال

جدول رقم (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الصفية والمشكلات التي تتعلق بالأطفال

	المشكلات المتعلقة بالأطفال	
المشكلات الصفية	معامل الارتباط	0.720 **
	القيمة الاحتمالية(**sig**)	0.000

* * دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (١٥) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الصفية التي تواجها مربيات رياض الأطفال وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال" بلغت (٠.٧٢٠) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود ما يكفي من الأدلة لرفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة التي تنص على أنَّ هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\leq \alpha$ ٠.٠٥) بين المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال، وبين المشكلات التي تتعلق بالأطفال، وتعتبر هذه العلاقة علاقة طردية حيث إنَّ إشارة معامل الارتباط (موجبة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المشكلات المتعلقة بالأطفال تؤثر بشكل طردي على المشكلات الصفية التي تواجهها مربيات رياض الأطفال في رياض الأطفال، أي أنه كلما زاد

مستوى المشاكل المتعلقة بالأطفال زاد بالمقابل مستوى المشكلات الصفية التي تواجهها مربيات رياض الأطفال.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: ما سبل التغلب على المشكلات الصفية التي تواجه مربيات رياض الأطفال بالنقب.

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال استعراض المجالات الأربع محل البحث وذلك على النحو الاتي:

المجال الأول/ مشكلات تتعلق بالمربيات:

- عقد دورات استكمال وورش عمل بالتنسيق مع وزارة المعارف لرفع المستوى المهني للمربيات.
- تفعيل القوانين والتشريعات لحماية المربيات.
- زيادة مشاركة الأهالي بالتعليم وبناء خطة لمشاركتهم وحل مشاكل الأطفال.
- زيادة رواتب مربيات الأطفال.
- مراعاة مشاعر المربيات والتخفيف عنهن.
- السعي لوجود تخصصات بالجامعات لرعاية الطفولة.
- المجال الثاني/ مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي
- تكوين لجان متخصصة لمراجعة المناهج ودراسة مدى ملاءمتها للأطفال.
- ضرورة مشاركة معلمة الرياض في أي إصلاح تربوي وأخذ رأيها بعين الاعتبار.
- توفير كتب تربوية ودراسات للرقى المهني للمربيات.

المجال الثالث: مشكلات تتعلق ببيئة رياض الأطفال

- زيادة عدد الفصول.
- تقليل عدد الطلبة في الفصل الواحد.
- زيادة عدد الألعاب الخارجية.
- تجديد أثاث الرياض.
- تجديد المبنى وتأهيله بما يناسب الأطفال صحيا

المجال الرابع: مشكلات تتعلق بأولياء أمور الأطفال:

- ضرورة التنسيق بين الأسرة والمعلمة، إذ تعطى الطفل بالإحساس بالاستمرارية، والثقة والأمان.
- عمل اجتماعات مستمرة لأولياء أمور الأطفال لتوعيتهم بضرورة التعاون بين الرياض والبيت.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عمل برامج تثقيفية للأهالي والمجتمع بشكل عام حول طفل الروضة وأهداف الروضة من خلال وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية.
- إعداد كوادر متخصصة في رياض الأطفال، وتفعيل عملية التدريب والإشراف المستمر.
- زيادة الإشراف الوزاري والعمل وزيادة التعاون بين أقسام وازرة المعارف، والعمل على تشكيل فرق عمل ولجان جودة لتطوير رياض الأطفال بشكل عام ورفع مستوى جودتها.
- عقد دورات لتنمية قدرات المعلمات والمديرات على مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية والتقويم ونظم الإدارة.

المراجع:

- المحاسنة، رنا. (٢٠١٣). مشكلات رياض الأطفال في محافظة الطفيلة، (المملكة الأردنية الهاشمية) من وجه نظر المعلمات العاملات فيها، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٨)، العدد (٦): الأردن
- الحراحشة، محمد وأحمد، ياسين. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملات فيها، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (٩)، ص ١٠٧-١٢٢
- أبو الرب، محمود.(٢٠١٨). المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين
- بوبكر، شرفي ومحمد داوي. (٢٠٢٠). المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (٥) العدد(١)، ص٢٠٤-٢٢٨
- الأفندي، ألاء. (٢٠١٤). المشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب: سورية
- المقيد، عارف مطر. (٢٠٠٩). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية: فلسطين
- عدس، محمد. (٢٠٠١). المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر: الأردن
- تمام، شادية وصلاح، صلاح. (٢٠١٦). الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة. ط١، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- عطوان، أسعد ومطر، يوسف. (٢٠١٦). مناهج البحث العلمي، مكتبة الطالب الجامعي: غزة
- الحريري، رافده. (٢٠١٢). التقويم التربوي، ط١، عمان، الأردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع.
- قناديلي، رؤى. (٢٠١٢). تطوير أداء مديرات رياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية

- Al-Mahasna, R. (2013). Kindergarten Problems in Tafileh Governorate, (The Hashemite Kingdom of Jordan) from its working female teachers' point of view, Muatah University Journal for Research and Studies, 28 (6): Jordan
- Harahsheh, M. & Ahmed, Y. (2013). Problems Facing the Administrations of Kindergarten Institutions in Mafraq Governorate / Jordan from the Perspective of its Female Workers, Academic Journal for Social and Human Studies, (9), 107-122
- Abu Al-Rub, M. (2018). Behavioral and emotional problems among students of the upper basic stage in the schools of Jenin Governorate from the teachers' point of view, unpublished master's thesis, Al-Quds University: Palestine
- Boubacar, Sh. & Mohamed, D. (2020). Classroom Analgesics Facing New Primary School Teachers in Aflou City Schools, Al-Jami Journal in Psychological Studies and Educational Sciences, 5, (1), 204-228
- Al-Affandi, A. (2014). Classroom Management Problems Facing Teachers of the First Stage of Basic Education, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Aleppo: Syria
- Al-Moqiad, A. M. (2009). Classroom Management Problems Facing Primary School Teachers in UNRWA Schools in Gaza and Ways to Overcome them, Master's Thesis, unpublished, The Islamic University: Palestine
- Adas, M. (2001). The Entrance to Kindergarten, Dar Al-Fiker: Jordan
- Tammam, Sh. & Salah, S. (2016). Comprehensive Curricula and Modern Teaching and Learning Methods (1st ed.) Amman: Debono Center for Teaching Thinking.
- Atwan, A. & Matar, Y. (2016). Scientific Research Methods, University Student Bookstore: Gaza
- Hariri, R. (2012). Educational Evaluation (1st ed.) Amman, Jordan: Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution.
- Qanadili, R. (2012), Developing the performance of private kindergarten principals in Jeddah in the light of contemporary trends from the point of view of the administrative and educational body, an unpublished Ph.D. thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.